

GOV/INF/2021/3

١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: إنكليزي

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٣١ (٢٠١٥)

تقرير من المدير العام

١- يتناول هذا التقرير، المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإنتاج معدن اليورانيوم. وهو يقدم معلوماتٍ محدثة عن التطورات التي طرأت منذ صدور تقارير المدير العام السابقة.^١

أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإنتاج معدن اليورانيوم

٢- وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أعلنت إيران عزمها على تصميم نوع من الوقود المحسن لمفاعل طهران البحثي.^٢ وقد أدرجت المعلومات المتعلقة بأنشطة البحث والتطوير المتصلة بإنتاج هذا النوع من الوقود في تحديث إيران لخطةها العامة ذات الصلة بتطوير دورة الوقود النووي، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير المخطط لها المتصلة بدورة الوقود النووي، التي قُدمت للوكالة بموجب البروتوكول الإضافي، واستلمتها الوكالة في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٩. ووفقاً لهذه المعلومات، فإن إيران خططت "لدراسة جدوى بشأن تصميم وبناء نوع جديد من الوقود المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ لمفاعل طهران للبحوث".

^١ الوثائق GOV/2020/51، GOV/INF/2020/16، GOV/INF/2020/17، GOV/INF/2021/1، و GOV/INF/2021/2.

^٢ "Nuclear Chief says Iran exploring new uranium enrichment" [رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية يقول إن إيران تستكشف مستوًى جديداً من إثراء اليورانيوم]، بقلم ناصر كريمي، وكالة أسوشيتد برس، ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٣- وتمشياً مع الممارسة المعتادة في مجال الضمانات، طلبت الوكالة من إيران، في رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، في جملة أمور، أن تقدم إيضاحات بموجب المادة ٢(ج) من البروتوكول الإضافي بشأن حالة أنشطة البحث والتطوير المخطط لها هذه، بما في ذلك ما إذا كانت قد تجاوزت مرحلة دراسة الجدوى وما إذا كانت المرحلة التالية من أنشطة البحث والتطوير ذات الصلة قد باتت قيد التنفيذ أو من المزمع تنفيذها.

٤- وفي رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، أبلغت إيران الوكالة أنه "تمشياً مع الاستمرار في إجراء البحث والتطوير المطلوب بشأن النوع الجديد من الوقود لمفاعل طهران للبحوث"، يجري تعديل غرفتين في مبنين بمحطة تصنيع صفائح الوقود في أصفهان (محطة أصفهان). وأشارت إيران إلى أنها سوف تقدم استبيان المعلومات التصميمية ذي الصلة "حالما تتوفر المعلومات التفصيلية".

٥- وفي رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، طلبت الوكالة من إيران تقديم المزيد من التوضيحات بشأن هذا النوع الجديد من الوقود، بما في ذلك محتوى مواده النووية ومستوى الإثراء، إلى حين تقديم استبيان المعلومات التصميمية المحدّث ذي الصلة. وفي التاريخ نفسه زودت إيران الوكالة باستبيان المعلومات التصميمية المحدّث فيما يخص محطة أصفهان، حيث أشارت إيران إلى أنها ستبدأ أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإنتاج معدن اليورانيوم باستخدام اليورانيوم الطبيعي، قبل أن تنتقل لإنتاج معدن اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى ٢٠٪ من اليورانيوم-٢٣٥ ليكون وقوداً لمفاعل طهران البحثي. وقد حدد استبيان المعلومات التصميمية عملية من ثلاث مراحل تُجرى في محطة أصفهان وتتضمن تحويل ما يلي: سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) إلى رابع فلوريد اليورانيوم (UF_4)؛ ورابع فلوريد اليورانيوم إلى معدن اليورانيوم؛ ومعدن اليورانيوم إلى سيليسيد اليورانيوم (U_3Si_2).

٦- وفي رسالة مؤرخة ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، طلبت الوكالة من إيران، فيما يتعلق بالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل المشتركة الشاملة^٣، أن تزود الوكالة، في أقرب وقت ممكن، بالجدول الزمني لما يلي: تركيب المعدات ذات الصلة في محطة أصفهان؛ وأنشطة البحث والتطوير في مجال معدن اليورانيوم؛ وإنتاج معدن اليورانيوم المثرى وسيليسيد اليورانيوم (U_3Si_2).

٧- وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، أجرت الوكالة تفتيشاً في محطة أصفهان قامت خلاله إيران بإبلاغ الوكالة بأنه، بالنسبة للمرحلة الأولى من العملية، أي تحويل سادس فلوريد اليورانيوم إلى رابع فلوريد اليورانيوم، قد تم بالفعل تصنيع بعض المعدات اللازمة. وعرضت المعدات المعنية على الوكالة. وأبلغت الوكالة بأن من المتوقع أن يكتمل تركيب المعدات اللازمة للمرحلة الأولى من العملية في غضون ٤ إلى ٥ أشهر. وأشارت إيران إلى أنه، نظراً لأن المرحلتين الأخريين من العملية لا تزالان في طور التصميم، لم يتوفر أي جدول زمني حتى الآن.

٨- وفي رسالة مؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١، أبلغت إيران الوكالة أنه عملاً بالخطوات التي اتخذتها إيران لخفض التزاماتها بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة "لا يوجد قيد على أنشطة البحث والتطوير"، وأن "عملية تعديل وتركيب المعدات ذات الصلة بأنشطة البحث والتطوير المذكورة قد بدأت بالفعل".

^٣ تنص الفقرة ٢٤ من المرفق الأول من خطة العمل المشتركة الشاملة "التدابير المتصلة بالمجال النووي" على أن "تمتتع إيران لمدة ١٥ عاماً عن إنتاج أو اقتناء فلزات البلوتونيوم أو اليورانيوم أو سبائكهما وعن إجراء أنشطة بحث وتطوير تعدين البلوتونيوم أو اليورانيوم (أو سبائكهما)، أو صب فلزات البلوتونيوم أو اليورانيوم أو تشكيلها أو صنعها ألياً؛ وتنص الفقرة ٢٦ على أنه "إن رغبت إيران بعد ١٠ سنوات وقبل انقضاء ١٥ سنة، في الاضطلاع بأنشطة بحث وتطوير للوقود المصنع لفائدة مفاعل طهران للبحوث من فلزات اليورانيوم، وذلك بكميات صغيرة يتفق عليها، تقوم بعرض خطتها على اللجنة المشتركة وتلتزم موافقتها عليها".